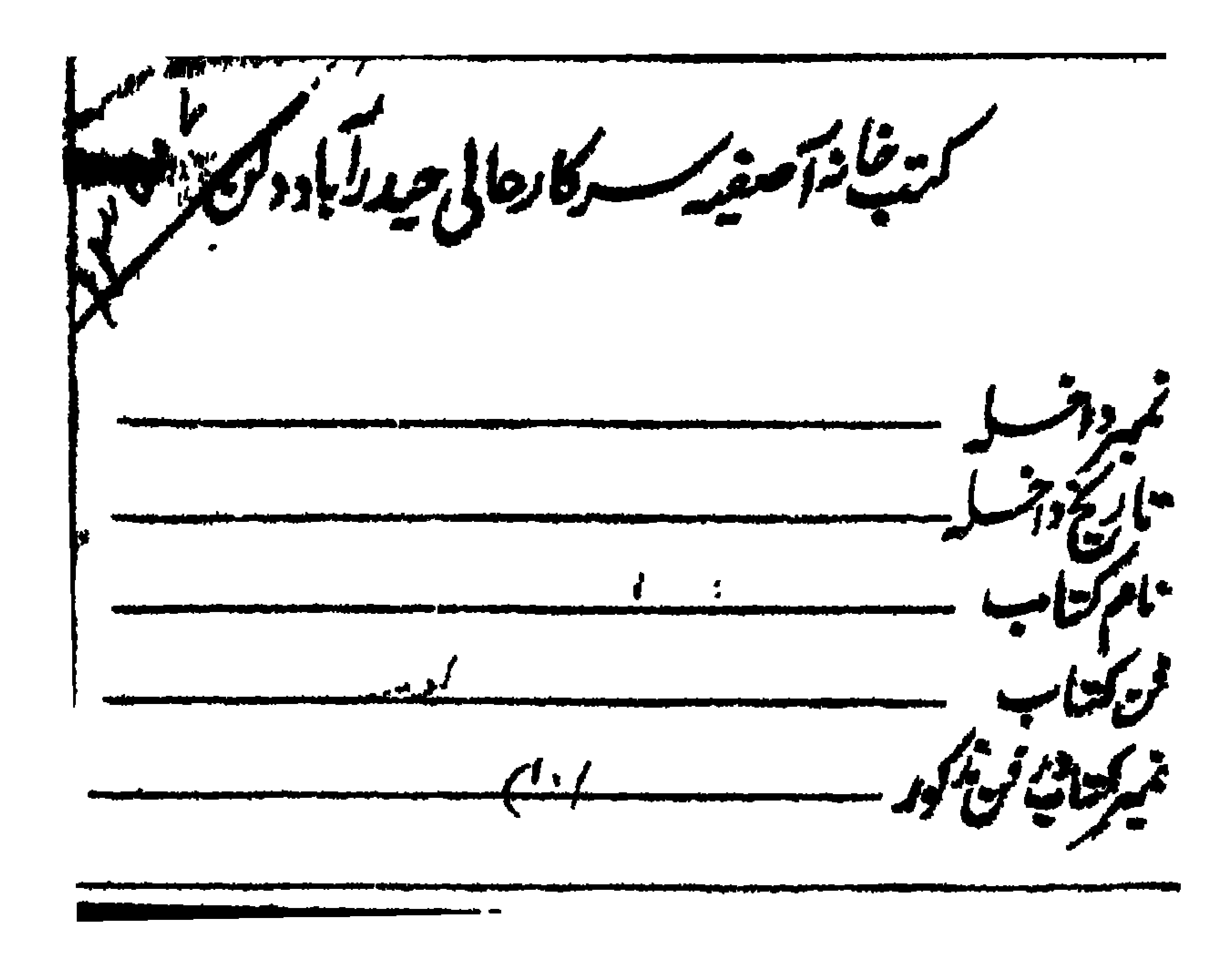
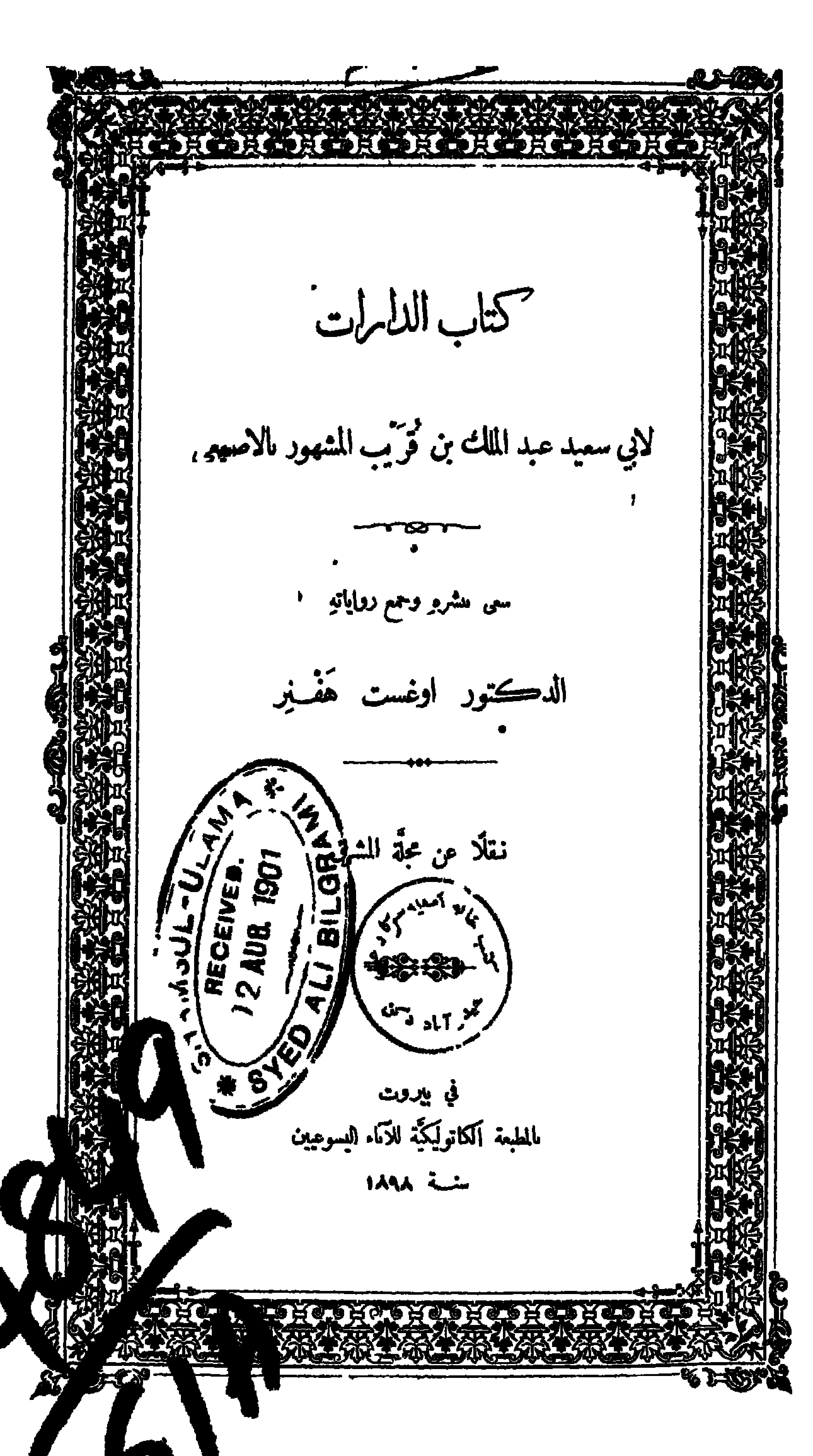


کتب خانۂ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن
نمبر داخلہ
تاریخ داخلہ
نام کتاب
فن کتاب
نمبر کتاب فن مذکور



كتاب الدارات

لابي سعيد عبد الملك بن قُرَيب المشهور بالاصمعي

سعى بنشرهِ وجمع رواياتهِ

الدكتور اوغست هَفْنر

نقلًا عن مجلة المشرق

في بيروت
بالمطبعة الكاثوليكيَّة للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٨

المقدمة

انَّ هذا الكتاب عبارة عن ثلاث صفحات جمع فيها الاصمعيّ ابياتًا لبعض قدماء الشعراء يذكرون بهـا دارات العرب. وهذه المقالة مع قصرها مفيدة لمعرفة جزيرة العرب لا سيَّما وقد فات الجغرافيين الكبار كياقوت والبكري وغيرهما ذكر شيء منها. هذا فضلًا عن انَّ قِدَم المقالة وشهرة مؤلفهـا من اقوى الدواعي لنشرها لئلَّا تأخذ يدُ الضياع هذا الاثر الجليل

امَّا النسخة الاصلية التي نُقلت عنهـا هذه الطرفة فهي مصونة في الكتبخانة الخديوية في مصر استنسخها لنفسهِ العلَّامة رودلف غاير (١ ثمَّ نقلها عن هذه النسخة وجمع رواياتها الدكتور اوغست هفنر من علماء فينًا وهو الآن نزيل مدرستنا في بيروت فاهداها لمجلة المشرق لننشرها بالطبع. وهذه المقالة في جملة عدَّة مقالات ادبية ولغويَّة تجـدها في المجموع ١٦٦ من قسم المجاميع في المكتبة الخديوية (راجع القسم السابع من فهرست هذه الكتبخانة الخديويَّة الصفحة ٦٥١). وفي المجموع نفسهِ كتابان آخران للاصمعيّ احدهما هو كتاب الشاء قد طبعهُ الدكتور هفـنر الآنف ذكرهُ (٢ والثاني كتاب النبات والشجر وسنطبعهُ في مجلَّتنا ان شاء الله عمَّا قريب

وقد احببنا دفعـًا للالتباس ضبط الابيات بالشكل الكامل والاصل خلوٌ منهُ. ثم اضفنا عليهِ بعض تعليقات تعميمًا للفائدة. كما انَّنا الحقناهُ بما ورد من ذكر دارات العرب في معجم البلدان لياقوت وقاموس الفـيروزابادي وتاج العروس في شرح القاموس للزبيدي وختمنا المقالات بفهرس على حروف المعجم تسهيلًا للاطلاع. ولله الحمد بدءًا وعودًا

الاب لويس شيخو اليسوعيّ
مدير مجلَّة المشرق

---

١) وهو الذي سعى بنشر كتاب آخر للاصمعي وجدهُ في خزانة كتب فينَّا اعني كتاب الوحوش طُبع سنة ١٨٨٧ (Sitzungsberichte der Kais. Academie der Wissenschaften phil. – hist. Classe, Band CC XV, 1 Hft. 353 in Wien)

٢) وقد عُني الدكتور نفسهُ بنشر كتاب الخيل للاصمعيّ عن نسخة موجودة في الاستانة العلية طبع في المجموع المذكور آنفًا في المجلد ١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدّارات

عنّ ابي سعيد عبد الملك بن قُرَيب الاصمعيّ (١

رواية ابي حاتم سهل بن محمّد السِّجِستاني (٢

قال ابو حاتم سَهل بن محمّد السِّجستانيّ : حدَّثنا ابو سعيد عبــد الملك بن قُرَيب الاصمعيّ قال : داراتُ العرب المعروفة في بلدانهم واشعارهم ستّ عشرة دارة (٣ . والدَّارة ما اتّسع من الارض واحاطت بهِ الجبال غَلُظَ او سهُل يُقال دارٌ ودَارَةٌ وأَدْوُرٌ

١) ولد الاصمعيّ على الرأي الارجح سنة ١٢٢ ﻫ (٧٤٠ م) وتوفي بالبصرة سنـة ٢١٦ ﻫ ٨٣١ م) راجع ترجمتـهُ في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان في باب العين (عبد الملك) الجزء الاوّل ص ٣٦٢ من طبعة مصر و ٤٠٣ من طبعة باريس . راجع ايضاً كتاب نزهة الالبّاء في طبقات الادباء لابي البركات الانباري (ص ١٥٠ — ١٧٢)

٢) كان من مشاهير اللغويين توفي سنة ٢٥٠ (٨٦٤ م) راجع ترجمتـهُ في كتاب ابن خلكان في باب السين (سهل) . راجع ايضاً طبقات الادباء (ص ٢٥١ — ٢٥٤)

٣) قد ذكر ابن دريد اثنتي عشرة دارة لم يزد عليهنَّ. واماً ياقوت فقـد ذكر في معجم البلدان (٢ : ٥٣٦) نيفاً وستين دارة استخرجها من كتب العلماء واشعار العرب وافواه المشايخ الثقات اوردنا اسماءها في آخر هذه المقالـة . قال ياقوت : « لم ارَ احدًا من الائمة القدماء زاد على عشرين دارة الّا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانهُ افرد لهُ كتاباً فذكـر نحو الاربعين فزدتُ انا عليهِ بحول الله وقوّتهِ » . ولم يذكـر ياقوت هذا كتاب الدارات للاصمعيّ لعلّهُ لم يعرفهُ

ودَارَاتٌ (١ فمن ذلك (دَارَةُ وَشْجَى) (٢ وانشد (طويل):

وَلَسْتُ بِنَاسٍ مَوْقِفًا اِنْ وَقَفْتُهُ بِدَارَةِ وَشْجَى مَا حَيِيتُ سَلِيمِ

(ودَارَةُ جُلْجُلٍ) قال امرؤُ القيس (طويل):

اَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ (٣

---

١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ : ٥٢٦) : الدارة في اصل الكلام هي جَوْبة بين جبال في حَزْن كان ذلك او سهل . قال ابو منصور حكايةً عن الاصمعي : الدارة رملٌ مستدير في وسطهِ فَجْوَة وهي الدَّوْرَة وتُجمع الدارةُ داراتٍ . وجاء في معجم ما استعجم للبكري (٣٢٥) : قال ابو حاتم عن الاصمعي : الدارة جوبةٌ تحفُّها الجبالُ والجمع دارات . وقال عنهُ في موضع آخر : الدارة رمل مستدير قَدْر ميلَين تحفُّـهُ الجبال . (قال) وقال لي جعفر بن سليمان : اذا رأيتُ داراتِ الحِمى ذكَّرَت الجنَّةَ رمالٌ كافوريَّة . وقال ابو حنيفـة : الدارة لا تكون الّا في بطون الرمل المنبتة فان كانت في الرمال فهي الدَّيِّرَة والجمع الدِّيَر . وروى ياقوت عن ابن الاعرابيّ ان الدِّيَرَ الداراتُ في الرمل

٢) قد ورد في الاصل في اثنـاء هذه المقالة مرَّتين « دارةَ » بفتح الآخر على انهُ عَلَم مَزْجيّ والأرجح : « دارةُ » على انهُ علم اضافيّ . ودارة وشجى جاء عنها في ياقوت (٢ : ٥٣٤) : دارة وَشْجى بفتح الواو وقد تضمُّ . قال مرَّار :

حيِّ المنازلَ هل من اهلها خبرُ بدور وَشْجَى سَقَى داراتِها المَطَرُ

وقال سماعة او هُذَيل ابنهُ :

لَعمرُكَ اني يوم اسفل عاقلٍ ودارةِ وَشْجيّ الهوَى لَتَبوعُ

(كذا في ياقوت ولعلَّ الصواب : « ودارة وشجَى لِلْهوَى لَتَبُوعُ ») . قال في تاج العروس (٢ : ١١٢) : ووشجى على سَكْرَى ركيٌّ معروف . امَّا البكريّ فقـد رواها (ص ٣٢٧ و ٧٦٥ و ٨٠٣ و ٨٤٧) : وَشْحَى بالحاء . ورواها ايضاً شَحيّ وشَجيّ . قال (٣٢٧) : دارة شَجيّ هكذا ذكرهُ ابن دُرَيد . وقال كُراع : دارة وَشْحَى بالحاء المهملة . . . (قال) ورأيتُ بخط ابن اسحاق دارة شَحيّ . . فلستُ ادري أهي هذه ام أخرى . (قال البكري) : قلتُ المواضع الثلث صِحـاح معروفة : شَحيّ ووَشْحَى وشجيّ بالجيم . وقال في محلّ آخر (٧٦٥ و ٨٠٣ و ٨٤٧) : وَشْحَى بالحاء المهملة ركيّ معروفة قال الراجز :

صبَّحْنَ من وَشْحَى قَليباً سُكَّا يَطْمِي اذا الوردُ عليهِ ٱلْتَـكَّا

امَّا (شَحَى) فقال عنها (٨٠٢) انها ماءة لبعض العرب

٣) هذا البيت ورد في معلَّقة امرئ القيس . قال التبريزيّ في تفسيره (شرح المعلَّقات ص ٧ ed. Lyall) : قال هشام بن الكلبيّ . دارة جُلْجُل عند غَمْر كِنْدَة . وقال الاصمعيّ وابو عُبَيْدَة : دارة جُلْجُل في الحِمَى . وجاء في مُعجَم البكري (ص ٢٤١) : عند عين كِندة . وفيهِ عن

(ودارة رَفْرَفٍ) (١ وانشد (طويل) :

قَمْلَتُ عِنْدي قالَتْ اِذَا ٱللَّيلُ جَنَّنَا فَموعِدُنَا اَقْوازُ دَارَةِ رَفْرَفِ

(ودارةُ مِكْمَنٍ) (٢ وانشد (طويل) :

سَقَى ٱلغَيثُ وَٱنْجَرَتْ هَيَادِبُ مُزْنِهِ عَلَى مَلْعَبِ ٱللَّذَّاتِ دَارَةِ مِكْمَنِ

(ودارةُ قَطْقَطٍ) (٣ وانشد (وافر) :

فَلَوْ رَاَتِ ٱلمَلِيحَةُ وَقْعَ سَيْفِي وَقَدْ حَشَدَتْ زَرَافَاتُ السَّكُونِ (٤

أبي عبيدة : دارة جُلْجُل موضع بديار كندة . وجاء في معجم البلدان (٢ : ٦٣٨) عن ابي دريد : دارة جُلْجُل بين شُعْبَى وبين حسلات وبين وادي المياه وبين البردان . وهي دار الضِّباب ممَّا يواجه نخيل بني فَزَارة . وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعيّ : دارة جُلْجُل من منازل حُجْر الكندي بنجد . وفي شرح ديوان امرئ القيس للوزير ابي بكر بن عاصم (طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص ٣٠) : دارة جُلْجُل موضع بالحمى لهُ فيـهِ حديث معروف (اه) . ويوم دارة جُلْجُل من ايَّام العرب المشهورة

١) قال صاحب مُعجَم البلدان (٢ : ٥٢١) : قال ثعلب : رواية ابن الاعرابيّ رُفرُف بالضم (اه) . وفي معجم البكريّ (٣٣٧) انها رواية كُرَاع ايضاً وجاء في شعر الراعي :

رأى ما رَاَتهُ (ويروى رآه) يوم دارة رَفْرَفٍ لِتَصْرَعَهُ يوماً هُنَيْدَةُ مَصْرَعَا

قال الزمخشري في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٦٣ ed. Juynboll) : دارة رفرف في ارض بني نُمَير (اه) . وللرَّفرَف في اللغة عدَّة معان . معناها الفُرش والبُسط وقيـل المجالس ورياض الجنَّة والرَّوشن وكسر الخباء وغير ذلك (راجع معجم ياقوت في المحل المذكور آنفاً)

٢) وروى ياقوت (٢ : ٥٢٤) : مكمِن بكسر الميم الثانية . (قال) دارة مَكْمِن في بلاد قيس . قال الراعي :

عرفتُ بها منازل آل حُبّى فكم نُمْلك من الطَّرَبِ العيونا (طَرَبِ عيونا)

بدارة مَكْمَن ساقت اليها رياحُ الصَّيف آرآماً وعينا

قال البَكري (ص ٣٣٧) وذكرهُ صاعد : دارة مُكْمِن بضمّ اولى الميمين وكسر الثانيـة . وذكرهُ كُرَاع مُكْمَن بضمّ الاولى وفتح الثانيـة . وجاء في مراصد الاطلاع (٣ : ١٣٨ ed. Juynboll) : مَكْمِن ماء غربيّ المغيثة والعَقَبَة على سبعة اميال من اليَحمُوم واليَحمُوم على ستَّة اميال من السِّنديَّة وهو ماء عَذْب . ودارة مَكْمِن في بلاد قيس

٣) وفي مُعجَم ما استَعجَم (٣٣٦) : دارة قِطْقِط بقافين مكسورتين . ورواهُ صاعد بضمّ القافين : قُطْقُط . وكذا ورد في لسان العرب (٩ : ٢٥٩) عن كُرَاع . امَّا ياقوت فلم يذكر دارة قَطْقَط

٤) بنو السَّكُون بطن من كندة . وقولهُ « حشدت زرافاتها » اذا اجتمعت وتألَّبت . والزرافات الجُموع

بِدَارَةِ قَطْقَطٍ لَرَأَتْ ضِرَابًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَسْبَابِ ٱلْمَنُونِ

(ودَارَةُ خَنْزَرٍ) (١ وانشد (طويل):

فَلَوْ أَبْصَرَتْنِي يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ رَأَتْ أَنْفُسَ ٱلْأَعْدَاءِ طَوْعَ بَنَانِي

(ودَارَةُ الذِّئْبِ) (٢ وانشد (رجز):

فَلَوْ رَأَتْ [ثَمَّ٣] ٱلسِّقَاءَ ٱلْمَضْبُوبْ بِحَوْمَةِ ٱلْحَرْبِ بِدَارَةِ ٱلذِّيبْ

تَعَجَّبَتْ وَٱلدَّهْرُ ذُو أَعَاجِيبْ

ودَارَةُ الْجُمْدِ) (٤ وانشد (المنسرح):

مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ ثَمَّ مَوْقِفَنَا يَوْمَ ٱلْتَقَيْنَا بِدَارَةِ ٱلْجُمُدِ

---

١) قال البكري (٣١٩): خَنْزَر موضع يُنسَب اليهِ دارة خَنْزَر. وهو محدَّد في رسم دَمْخ (في النَّجْد). وقد ذكرها النابغة الجعديّ في شعرهِ قال:

أَلَمَّ خَيَالٌ من أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا طَرُوقًا وأَصْحابي بِدَارَةِ خَنْزَرِ

وقال الحطيئة:

انَّ الرزيّة لا أَبا لكَ هالكٌ بين الدماخ وبينَ دارةِ خَنْزَرِ

وروى ياقوت (٢: ٥٢٩) دارة خِنْزَر بكسر الاوّل وفتحهِ... قال ورواهُ ثعلب: دارةَ مَنْزِر (كذا) وقال العُجَير:

ويوم أَدْرَكنا يوم دارة خِنْزَرٍ وحمَّ لها ضربٌ رحابٌ مَسايرُهُ

وجاء في مراصد الاطلاع عن السُّكَّريّ (١: ٣٦٩): خَنْزَر موضع وقيل هَضْبَة في ديار بني كلاب. وقد جمع الزمخشري في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٥٩) بين دارة الخَنْزَرَيْن ودارة الخَنْزَر فجعلهما اسمين لمسمىً واحد واستشهد بيت الحطيئة. امَّا ياقوت (٢: ٥٢٩) فقد فرق بينهما ثمَّ قال: دارة الخنزَرَيْن من مياه حَمَل بن الضباب في الأرطاة. (قال) ورُبَّما قالوا في الشعر: دارة الخنزر

٢) قال ياقوت (٢: ٥٣٠): هي بنَجْد في ديار بني كلاب. وكذا ورد في المراصد (١: ٤٥١). وذكرها البكريّ (٣٣٨) ولم يعيّن موقعها

٣) قد سقطت (ثمَّ) من الاصل فاثبتناها بين معكَّفين

٤) ورد في معجم البلدان (٢: ٥٢٨): قال الفرّاء الجياد الحجارة واحدها جُمْد. قال عُمارة:

ألا يا ديار الحيِّ من دارة الجُمْد سَلِمْتُ (سَلِمْتِ) على ما كان من قِدم العَهْد

قال البكري (٣٣٨): دارةُ الجُمُدَ بضمّ الجيم والميم وهو جبل... ورواهُ صاعد بفتح الجيم والميم. وقال في محل آخر: الجُمُد بضمّ اوَّلهِ وثانيهِ هكذا ذكرهُ سيبويهِ ويخفّف... ذُكِر في رسم الثَّمَد وفَيْحان ورواوة وهو جبل تِلقاء أَسْنُمَة قال النُّصَيب:

(ودَارَةُ الكَوْرِ) (١ وانشد (طويل):

صَحِبْنَاهُمْ يَوْمًا كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَلَى دَارَةِ الكَوْرِ البِسَتْ لَوْنَ عِظْلِمِ

(ودَارَةُ صُلْصُلٍ) (٢ قال جرير (وافر):

اذَا مَا حَلَّ اَهْلُكِ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ صُلْصُلٍ شَحَطُوا مِرَارَا

(ودَارَةُ الخَرْجِ) (٣ وانشد (طويل):

وَآخِرُ عَهْدِي بِالظَّعَائِنِ اِنَّمَا عَلَى دَارَةِ الخَرْجِ اسْتَقَدْنَا التَّلَاقِيَا

وعن شمائلهم أنقاء أسنمة وعن يمينهم الانقاء والجُمُدُ

وقال امية ابن ابي الصلت :

وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُوديُّ والجُمُدُ

١) كذا رواهُ ياقوت (٢ : ٥٢٣) بفتح الكاف واستشهد ببيتي الراعي :

خُبِّرْتُ أنَّ الفتى مَروانَ يُوعِدُني فاستَبْقِ بعضَ وعيدي أيُّها الرجلُ

وفي تَدُومَ اذا اغبرَّت مناكبُهُ او دارةِ الكَوْرِ عن مَروانَ مُعْتَزَلُ

(قال) رواهُ ابن الاعرابيّ بفتح الكاف وغيرهُ بضمّها . قال البكريّ (٣٣٧) : دارةُ الكُور هكذا رُوِي عن ابن حبيب بضمّ الكاف . وأقرأهُ صاعدٌ بفتحها . والكُور والكَوْر موضعان معروفان . المضموم اوّلهُ بناحية ضَرِيَّة والمفتوح اوَّلهُ بناحية نجران . . . قال سُوَيد بن كُرَاع :

ودارة الكور كانت من محلّتنا بحيثُ تاصَى أنوفُ الأخرمَ الحَرَدَا

وقال صاحب مراصد الاطّلاع (٢ : ٥٢٠) : كَوْر جَبَل بين اليمامة ومكّة لبني عامر ثمَّ لبني سَلُول منهم . والكَوْر ايضاً جبل بنَجْران . وكُور باسم كُور الحدَّاد يقال كُور وكُوَيْر وهما جبلان معروفان

٢) قال ياقوت (٢ : ٥٢٣) : دارة صُلْصُل لعمرو بن كلاب وهي باعلى دارها . وزاد في المراصد (٢ : ١٦٥) : انها بنجد وهي ماء في جوف هضبة حمراء . وبيت جرير رواهُ ياقوت والبكريّ : شحطوا المَزارا . واستشهدا بابيات اخر ذُكرت بها دارةُ صُلْصل . وصُلْصُل اسم لمواضع اشهرها مكان بنواحي المدينة على سبعة اميال منها

٣) ورد في معجم البلدان (٢ : ٥٣٩) : الخَرْج خلاف الدَّخْل وهو لغة في الخراج . . . قال المخبَّل :

مُحَبَّسةٌ في دارة الخَرْج لم تَذُقْ بلالاً ولم يُسْمَحْ لها بنجيلِ

وفي مُعْجَم البكريّ (٣٠٩) : انَّ الخَرْج قرية من قُرى اليمامة . وفي مراصد الاطلاع (١ : ٣٤٦) : انَّهُ وادٍ فيهِ قرًى من ارض اليمامة . قال ياقوت (٢ : ٤١٩) : هو لبني قيس بن ثعلبة في طريق مكّة من البصرة

وَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ وَأَبْقَوْا بِقَلْبِي حَسْرَةً هِيَ مَاهِيَا(١

(ودَارَةُ مَأْسَلٍ) (٢ وانشد (كامل):

فَسَقَى الرَّبِيعُ وَكُلُّ جَوْدٍ مُسْبِلٍ دِمَنًا عَفَوْنَ لَهَا بِدَارَةِ مَأْسَلِ

(ودَارَةُ رَهْبَى) (٣ وانشد (طويل):

فَوَلَّتْ جُمُوعُ الْحَارِثِيِّينَ غُدْوَةً وَهُمْ يَحْسَبُونَ الْوَعْرَ مِنْ خَوْفِنَا سَهْلَا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي يَوْمَ دَارَتْ رَحَاهُمُ بِدَارَةِ رَهْبَى لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلَا

(ودَارَةُ الجَأْبِ) (٤ وانشد (منسرح):

قُدْنَا لَهُمْ جَحْفَلًا أَسِنَّتُهُ تَلْمَعُ بَيْنَ الصُّفُوفِ كَالشُّهُبِ
بِدَارَةِ الْجَأْبِ وَالْمَنُونُ بِنَا يَدُورُ دَوْرَ الرَّحَا عَلَى الْقُطُبِ

---

١) وجواب الشرط في البيت التالي او مقدَّر. والمعنى لو ابصَرْتني يوم الفراق لرأيت ما اصابني من اللَّوعة والحزن

٢) قال ياقوت (٢:٥٢٣): دارة مأسل في ديار بني عُقَيل. ومأسل نخل وماء لعُقَيل. وقال في محل آخر (٤:٣٩٥): انَّ مأسل اسم رملة وقيل ماء في ديار بني عُقَيل. . ومأسل اسم جبل في شعر لبيد. قال البكريّ (٥٠٠): هو موضع في ديار ضَبَّة تُنْسَب اليهِ دارةُ مأسل. وقال في محلّ آخر (٢٣٦): وكانت بمأسل حربٌ لبني ضبّة على بني كلاب قُتِل فيهِ شُتَير بن خالد بن نُفَيل الكلابي فهو يوم مأسل . وقد ذكر ابن عبد ربهِ هذا اليوم في جملة ايَّام العرب (٣:٨٢) وقال انَّهُ لتميم على قيس قُتِل بِهِ شُتَيْر الكلابيّ قتلَهُ ضرار الضبيّ وكان عُتْبة بن شتير قتل لهُ ابنًا يدعى حصينًا فاغار ضرار على بني عمرو بن كلاب فاصاب منهم سبيًا ومالاً وافلت منهُ عُتبة فاسر اباهُ شتَيْرًا وقتلَهُ بابنِهِ. قال عمرو بن لجإ يخاطب جريرًا:

لا تَهْجُ ضَبَّةَ يا جريرُ فانَّهم قَتَلُوا من الرؤساء مَن لم يُقتَلِ
قتلوا شتَيْرًا بابن غولٍ وابنَـهُ وابنَيْ هُشَيمٍ يومَ دارةِ مأسَلِ

٣) ذكرها البكري قال (٢٣٨ و٥٢٦): انَّها موضع في ديار بني تميم. قال عُمارة بن عقيل هي خبراء في اعالي الصمَّان لبني سعد. واستشهد البكري وياقوت بابياتٍ ورد فيها ذكر رَهْبى ودارة رَهبى وكلاهما واحد

٤) اورد البكري رسمها في ذكر تُوضَح (ص ٢٠٦ و ٢٠٧) قال: انَّها في ديار تميم بين المَغْرَة الحمراء وعَقَدة الجبل (راجع ايضًا ياقوت ٢:١) وذكرها جرير في شعره مرارًا قال:

ما حاجةٌ لك في الظُّعنِ التي بكرت من دارةِ الجأب كالنخل المواقيرِ

(ودَارَةُ القَلْتَيْنِ) (١ وانشد (كامل) :

كَانَتْ مَشَارِقُ مَأْسَلٍ دِمَنًا فَتَعَاقَبَتْهُ سُيُولُهُ حَتى عَفَا
وَبِدَارَةِ ٱلقَلْتَيْنِ مِنهَا مَلْعَبٌ دَرَجَتْ عَلَيْهِ ٱلرِّيحُ حَتَّى مَا يُرَى

(ودَارَةُ يَمْعُوزَ) (٢ وانشد (طويل) :

قَتَلْنَا ٱلسُّوَيْدِيَّ بْنَ جَوْنٍ (٣ وَقَبْلَهَا قَدِيمًا أَتَانَا مِنْ غَنِيٍّ بِجُرْمُوزِ
غُلَامَيْ حُرُوبٍ مِنْكُمَا قَدْ تَبَايَعَا بِأَسْيَافِنَا أَيَّامَ دَارَةِ يَمْعُوزِ

تمّ كتاب الدارات والحمد لله اوّلًا وآخِرًا . وهو عن ابي سعيد الاصمعيّ رواية ابي حاتم السِّجِسْتَانيّ .

ومن غير كتاب ابي سعيد (دَارَةُ مَوْضُوعٍ) (٤ قال الحُصَيْن بن الحُمَام المُرّيّ :

جَزَى ٱللهُ أَفْنَاءَ ٱلعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْثَمَا (٥

انتهى والحمد لله

(قلنا) وقد احببنا تتمّةً للفائدة ان نلحق بهذه الطُّرْفة ما ورد في معجم البلدان لياقوت من اسماء الدارات (٢ : ٥٢٦—٥٣٦) ممّا لم يُذكر في مقالة الاصمعي قال : منها (دارة أُجد) عن ابن السِّكّيت . (ودارة الارْآم) . (ودارة الأسواط) بظهر الأبرق بالمضجع تُناوحهُ جمّة وهي برقة بيضاء لبني قيس بن جزء . (ودارة الأكوار) في مُلتقى دار ربيعة بن عُقَيل ودار نهيك . (ودارة أهْوَى) من ارض هجر . (ودارة بَاسِل) قال وما اظنّها الّا

١) كذا الصواب وفي الاصل « قليين » بالباء وهو تصحيف . ذكر ياقوت القلتَين في باب الدارات وفي باب القاف قال (٤ : ١٥٨) : القلتَيْن قرية من اليمامة لم تدخل في صُلْح خالد بن الوليد يوم قتل مُسَيْلمة الكذّاب وهما نخل لبني يشكر . وفي انساب الزمخشريّ (ص ٥٩) : انّ دارة القلتَيْن في دار نُمَير من وراء ثهلان

٢) لم يزد اصحاب آثار البلدان على ذكرها . وقد رواهُ ياقوت (٢ : ٥٣٦) بالنون (يَمْعون) . قال : ويُروى بالزاي وهو جيّد

٣) قد طُمست في الاصل بعض احرف هذا الاسم . فرويناهُ كما ترى

٤) ذكرها البكريّ وياقوت وغيرهما وذكروا شعرًا وردت بهِ ولم يبيّنوا موقعها

٥) ويُروى : مَأْثَمَا

دارة مأسل ٠(ودارة مُجَتِّر) وسط أجإ احد جبلَي طيء قرب جوّ ٠(ودارة بَدْكَرَيْن)
لربيعة بن عُقَيْل ٠ (ودارة الجُثوم) لبني الاضبط بن كلاب ٠ (ودارة جُهْد) ٠ (ودارة جَوْدات)
(ودارة الحَلاءة) ٠(ودارة دَاثِر) ٠(ودارة دَمُّون) ٠ (ودارة الدُّور) (١ ٠ (ودارة
ذَوْيب) لبنيْ الاضبط وهما دارتان ٠ (ودارة الرَّدْم) في ارض بني كلاب ٠(ودارة
رُمح) في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة ٠٠ وعنده البَتيلة ماء لهم باليمامة ٠٠ ويروى
دارة رُمخ بالخاء عن ابي زياد ٠ (ودارة الزِّمْزِم) ٠ (ودارة الرُّها) ٠(ودارة سَعْر) من
دارات الحِمَى لبني وقّاص من بني ابي بكر ٠(ودارة السَّلَم) (٢ ٠(ودارة شُبَيْث) لبني
الاضبط ببطن الجريب ٠(ودارة صارَة) من بلاد غَطَفان ٠(ودارة الصَّفائح) بناحيـة
الصَّمّان ٠ (ودارة صَنْعَس) لبني جعفر ٠ وصَنْعَس جبل طويل احمر على فرسخ من وراء ضرِيَّة ٠
(ودارة عَوارِم) من دارات الحِمى ٠ وعَوَارم هضب وماء للضباب ولبني جعفر ٠(ودارة
عُوَيْج) ٠(ودارة غُبَيْر) وهو لبني الأضبط ولهم بها ماء يقال له غُبَيْر ٠ (ودارة الغُزَيِّل)
لبني الحارث بن ربيعـة بن ابي بكر ٠(ودارة فَرْوَع) في بلاد هُذَيل ٠(ودارة القَدّاح)
موضع في ديار بني تميم ٠ ويروى دارة القِداح ٠ (ودارة قُرْح) بوادي القُرى حيث هلك
قومُ عاد ٠(ودارة كِبِد) لبني ابي بكر بن كلاب وكِبِد هضبة حمراء بالضّجْعَ ٠ (ودارة
الكَبْشات) للضباب وبني جعفر ٠ وكَبْشات أجُبل في ديار ذَوَيبة ٠(ودارة مِحْصَر) ويقال
مِحْصَن في ديار بني نُمير في طرف ثَهلان الاقصى (٣ ٠ (ودارة المُرْدمة) لبني مالك ابن
ربيعة ٠٠ والمَرْدَمة جبل لبني مالك وهو اسود عظيم يُناوحهُ سَواج ٠(ودارة المَرْوَرات) (٤ ٠
(ودارة مَعْروف) ٠ (ودارة المكامِن) لبني نُمَـير في ديار بني ظالم ٠(ودارة مَلْحوب) ٠
(ودَارة مَنْزَر)(٥ ٠(ودارة مواضيع) ٠(ودارة النِّصاب) ٠ (ودارة هَضْب) ٠(ودارة
واسط) ٠ (ودارة وَسَط) من دارات الحِمى ٠ وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال
من وراء ضرِيَّة لبني جعفر ويقال دارة وَسَط بالتحريك ٠(ودارة اليَعْضيد)

---

١) ذكرها البكريّ (ص ٣٣٦) وقال: انها في منازل بني مرّة
٢) قال البكريّ (٣٣٨): هي في ديار فَزارة
٣) قال البكري (٣٣٧): دارة مِحْصَن لبني قُشَير
٤) هكذا وردت في ياقوت واستشهد بشعر زهير . وقد ضبطها الزَّبيدي بسكون الراء وفتح الواو
٥) لعلّها تصحيف مَنْزَر كما مرّ

وقد جاء في قاموس الفَيْروزابادي (١٠٢:١) وفي شرحهِ تاج العروس للزَّبيدي (٣١٣:٣) زيادات على ما رواهُ ياقوت الرومي فاخترنا منها ما يجدي فائدةً. قال: دارات العرب كلُّها سهولٌ بيض تنبتُ النصيّ والصِّلّيان وما طاب ريحهُ من النبات وهي تنيف على مائة وعشر لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها. وذكر الاصمعيّ وعدَّة من العلماء عشرين دارةً واوصلها العَلَم السخاويّ في سِفْر السعادة الى نيّف واربعين دارةً واستدلَّ على اكثرها بالشواهد لاهلها. فيها. وذكر المبرّد في اماليهِ داراتٍ كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك واورد الصغّاني في تكملتهِ احدى وسبعين دارة. وانا اذكر ما أُضيف اليهِ من الدارات مرتَّبة على حروف الهجائيَّـة لسهولة المراجعة وهي. (دارة الآرام) وفي التكملة الارآم. (ودارة أَبْرَق) ببلاد بني شيبان عند بلدٍ يقال لهُ البطن. (ودارة الأَرْجام) وهو جبل. (ودارة الاكليل). (ودارة بُحتُر) وهي روضة. كأنّها مسمّاة بالقبيلة وهو بُحتُر ابن عَتُود. (ودارة بَدْوَتَيْن) وهما هَضْبتان بينهما ماء. (ودارة البَيضاء) لمعاوية بن عُقَيل وهو المُنتَفِق ومعهم فيها عامر بن عُقَيل. (ودارة التُّلَى) وضبطهُ ابو عُبيد التِلِي وقال هو جبل. (ودارة تِيل) جبل احمر عظيم في ديار عامر بن صَعصَعة من وراء تُرَبَة. (ودارة الثَّلْماء) ماء لربيعة بن قريط بظَهْر نَمْلَى. (ودارة الجـأْب) ماء لبني هُجَيْم. (ودارة الجَثوم) وفي التكملة الجُثُوم لبني الاضبط. (ودارة جُدَّى) وهو جبل نجـديّ في ديار طَيّ. (ودارة الجَلْعَب) موضع في بلادهم. (ودارة الجُمُد) وضبطـهُ الصغّانيّ جَمْد وقيل جُمْد وهو جبل بنجد. (ودارة جَوْدات) الاشبه ان يكون في بلاد طيّ. (ودارة الجَوْلاء). (ودارة جَوْلة). (ودارة جَيْفُون). (ودارة حُحُل) وليس بتصحيف جُلْجُل وضبطهُ بعضهم حَحَل وقال هو جبل من جبـال عُمان. (ودارة حَوْق). (ودارة الخَرْج) بفتح الاوّل باليمامة وبضمّهِ في ديار تميم لبني كعب بن العنبر باسافل الصُّمان. (ودارة الخنازير). (ودارة الخَنْزَرَتَين) وفي بعض النُسَخ: الخَزْرَتَين. (ودارة الخَنْزِيرَيْن) وفي التكملة الخَنْزِرَتَين. (ودارة خَوّ) وادٍ يُفرغ ماءهُ في ذي العشيرة من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب. (ودارة ذات عُرْش) وضبطهُ البكريّ بضمّتين وهي مدينة يمانيَّة على الساحل. (دارة رَابِغ) وادٍ دون الجُحْفة على طريق الحاجّ من دون عَزْوَر. (ودارة رَجايِن) لبني بكر بن وائل من اسافل الحَزْن واعالي فَلْج. (ودارة رَدْعَة) هي حفـيرة في القُفّ وهو اسم موضع بعينهِ. (ودارة الرِّمْرِم). (دارة سَعْر) بكسر سينها ذُكِرت في شعر خُفاف

ابن ندبة . (ودارة شُيَيْث) موضع بنجد لبني ربيعة . (ودارة شَجا) ماء بنجد في موضع بني كلاب وليس هو تصحيف وشجى . (ودارة صارة) جبل في ديار بني اسد . (ودارة صُلصُل) ماء لبني عجلان قرب اليمامة وماء اخر . . . بنجد . (ودارة صَنْدَل) موضع وله يوم معروف . (ودارة عَبس) ماء بنجد في ديار بني أسد . (ودارة عَسْعَس) جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبإصلها ماء الناصفة . (ودارة العَلياء) . (ودارة عُوارِض) جبل اسود في اعلى ديار طيّئ وناحية دار فزان . (ودارة عُوارِم) ويروى عَوارم . جبل لابي بكر بن كلاب . (ودارة العَوج) موضع باليمن . (ودارة عُوَيج) موضع آخر . (ودارة الغُبَيْر) ماء لبني كلاب ثمّ لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة . (ودارة الغُزَيِّل) لبلحرث بن ربيعة . (ودارة الغُمَيْر) في ديار بني كلاب عند الثَّلبوت . (ودارة فَتْك) وضبطهُ البكريّ بالكسر موضع بني أجأ وسلمى . (ودارة الفُروع) جمع فَرْع . (ودارة فَرْوَع) موضع آخر غير الفُروع . (ودارة القِدَاح) . (ودارة القَدّاح) من ديار بني تميم وهما دارتان . (ودارة القَلْتَين) وضبطهُ ياقوت القَلْتَيْن . ويقال لها ذات القلتين . (ودارة قِنْعَبة) . (ودارة القَمُوص) بقرب المدينة . (ودارة قَوّ) بين فَيْد والنِّباج . (ودارة كَامِس) (ودارة كِبْد) ورواهُ البكري : كِبْد . هو من ديار كلاب . (ودارة الكُبَيْسَات) والذي رواهُ ياقوت والبكريّ : الكِبِيسَتان شُبَيكتان لبني عبس . (ودارة الكَوْر) جبل بين اليمامة ومكّة لبني عامر ثمّ لبني سلول . (ودارة الكُور) في ارض اليَمَن كان فيها وقعة ويقال لها ثنيّة الكُور . (ودارة لاقِط) . (ودارة مُتالِع) جبل في بلاد طيّئ مُلاصِق لِأَجأ وقيل انهُ لبني صخر بن جرم وفي ارض كلاب ابن الرَّوَّة وضريّة . وايضاً شِعب فيهِ نخل لبني مرّة بن عَوف وقيل في ديار بني اسد . (ودارة المُتَساعِن) لبني ظالم بن نُمَيْر . (ودارة مِحْصَن) . (ودارة المَراض) موضع لِهُذَيل . (ودارة المَرْدَمة) لبني مالك بن ربيعة . (ودارة المَرْوَرات) بفتح الميم وسكون الراء . وضبطهُ ياقوت : المَرُورات ودارة مَعْرُوف ماء لبني جعفر . (ودارة مُعَيْط) وقيل مَعيط . (ودارة المَكامِن) وقيل المكامين . وقيل انهُ لغة في (دارة مَكْمَن) . (ودارة مَلحوب) ماء لبني اسد بن خُزَيمة . (ودارة المَلِكة) . (ودارة مَنْوَر) جبل . (ودارة النَّشَّاش) . وضبطهُ ياقوت النَّشْناش : قال ابو زياد . هو ماء لبني نُمَير بن عامر . (ودارة واحِد) جبل لكَلب . (ودارة وَاسِط) من منازل بني قُشَير لبني أسيدة . (ودارة وَسْط) لبني جعفر بن الكلاب . (ودارة وَشْحَى) وضبطهُ ياقوت

بلدَ ماء بنجد في ديار بني كلاب. (ودارة هَضْب) قرب ضريّة من ديار كلاب وقيل انّهُ للضِباب. (ودارة يَنْعُون) او (دارة يَمْعُون) وهو الذي صرح بهِ ياقوت والبكري من منازل هَمْدان باليمن. وفي التكملة: يَمْعُون او يَمْعُوز

فهرس

كتاب الدارات

وضع على ترتيب الحروف الاعجمية *

* ان العدد الاسود الثخين يدلُّ على انَّ الاسماء وردت في المتن والعدد الرفيع على ما جاء ذكرهُ في الحواشي فقط . وما وضع بين قوسين يدلُّ على ان الاسم ذكر في المتن والشرح معاً